سوليل بونيه الاسرائيلية باعمال بناء مطار اديس ابابا ، والجامعة ، ووزارة الخارجية والملعب الوطني ، كما تقوم حاليا بانشاء طريق رئيسية بين اثيوبيا وكينيا . وتسهم اسرائيل في عدد من المصانع المحلية كمصنع للجلود ، ومصنع للمعاطف ، ومصنع لانتاج اطارات النوافذ والابواب من الالمنيوم . كما تهيمن شركة انكودا الاسرائيلية على تصنيع اللحوم في اريتريا .

ويمثل الدعم الاسرائيلي العسكري لاثيوبيا الوجه الاخر للعلاقة الاسرائيلية ــ الاثيوبية. فالخبراء الاسرائيليون العسكريون يقومون بتدريب الجيش الاثيوبي على الحرب ضد العصابات وكذلك تدريب القوة البحرية الاثيوبية الحديثة النشأة ، ولعب المستشارون الاسرائيليون دورا بارزا في اعداد قوات الامن الاثيوبية . ويعلق ديك رسل على دور المستشارين الاسرائيليين في الجيش الاثيوبي قائلا : « نادرا ما يدخل هؤلاء في اشتباك فعلي ... كان مثل هذا الاحتمال امرا بعيدا قبل خمس سنوات ولكنه اصبح الان امرا تحتمه الضرورة(٣٠) » .

وتحاول كل من اسرائيل واثيوبيا عدم الاعلان عن التعاون الاسرائيلي ــ الاثيوبي خاصة في الميدان العسكري . وما الزيارة السرية للجنرال حاييم بارليف رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق لاثيوبيا في ايلول ١٩٧١ التي كشفت عنها جريدة الاهرام الا نموذجا بسيطا للطابع السري للتعاون بين البلدين(٣١) .

اسرائيل وجنوب افريقيا : يعود التقاء اسرائيل بجنوب افريقيا الى اكثر من عامل . فهناك الجالية اليهودية التي يبلغ عددها (١١٥) الف يهودي ، وهؤلاء يتمتعون بجميع الحقوق السياسية والمدنية ولهم مكانتهم البارزة في الاقتصاد المحلي . وقد ساهمت الجالية اليهودية في جنوب افريقيا بدعم اسرائيل ماديا على شكل تبرعات بلغت عام ١٩٦٧ مقدار ٩٨ مليون ليرة اسرائيلية وتوقع د. يسرائيل غولد شتاين رئيس كيرن هايسود ــ الصندوق التأسيسي ــ ان ترتفع تبرعات يهود جنوب افريقيا في عام ١٩٧١ الى مبلغ ١٤٠ مليون ليرة اسرائيلية ، وبذلك تصبح الجالية اليهودية في جنوب افريقيا بالنسبة لعددهم اهم جالية يهودية في العالم (ما عدا اسرائيل طبعا) من حيث تقديم التبرعات لاسرائيل(٣٢) . ويلتقي البلدان في معاداة المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي . وتعتبر جنوب افريقيا اسرائيل بمثابة خط الدفاع الاول ضد النفوذ السوفييتي . يقول س. د. سلزبرغر ، من كبار محرري النيويورك تايمز : « تعتقد جنوب افريقيا ان اسرائيل تعيق التقدم السوفييتي نحو الجنوب ، وان للتعاون المشترك بين البلدين ، اولا وقبل كل شيء ، اهمية نفسية من وجهة النظر اليمينية لجنوب افريقيا . وتعتقد جنوب افريقيا ان عطف اسرائيل يساعدها على الصعيد الدولي ، وخصوصا في اوساط منتقديها من يهود الولايات المتحدة وبريطانيا »(٣٣) . وكان لاغلاق قناة السويس نتيجة عدوان حزيران ١٩٦٧ فائدة خاصة لجنوب افريقيا وذلك لتحول السفن من المرور بالقناة الى المرور في كيب تاون وفعلا ارتفع عدد السفن المارة بالميناء المذكور من ٨٠٠٠ سفينة قبل اغلاق القناة الى ٢٠٠٠ سفينة في عام ١٩٧٠ . وتحتل جنوب افريقيا على صعيد التعاون الاقتصادي والتجاري المكانة الاولى بين الدول الافريقية في مجال التبادل التجاري ، فقد بلغت صادرات اسرائيل لجنوب افريقيا في عام ١٩٦٨ ما قيمته ٥٠٦٦٠٠٠ دولار ، وواردتها ٥٠٢٣٩٠٠٠ دولار وبلغت صادرات اسرائيل عام ١٩٧١ مبلغ ٩٠٣٩٨٠٠٠ دولار مقابل ٨٠١٥٠٠٠٠ دولار(٣٤) . واشارت معاريف الى مجالات التعاون الاقتصادي : « ١ ــ ان تطوير ميناء ايلات لا يؤدي الى توسيع علاقات اسرائيل بجنوب افريقيا فحسب ، وانما الى توازن الصادرات والواردات ايضا . ففي جنوب افريقيا وحدها نستطيع ان نجد مواد استيراد دون عودة السفن الى ايلات فارغة . ٢ ــ ان الوضع الصناعي في جنوب افريقيا وفي اسرائيل متشابهان